بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية السودان: تقرير صحفي ٢٠٢١/٠٦/٢٠م

مواصلة للأعمال الجماهيرية التي يقيمها حزب التحرير/ ولاية السودان في مناطق وأقاليم البلاد المختلفة لإيجاد الرأي العام الواعي لأحكام الإسلام ومعالجاته المتعلقة بالأوضاع المأساوية والظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها الناس نتيجة لاتباع سياسات الكافر المستعمر والخضوع لتعليمات صندوق النقد الدولي...

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان – محلية امبدة، يوم الثلاثاء ٢٥ آيار/مايو ٢٠٢١م بسوق ليبيا، أقاموا مخاطبة سياسية بعنوان: **"الأزمة الاقتصادية في البلاد الأسباب والحلول"**. خاطب الجماهير الأستاذ مزمل صديق أبو عزام، الذي استهل حديثه ببيان الفرق بيننا وبين غيرنا من الأحزاب والاقتصاديين والكتاب الذين يتناولون هذا الموضوع، وهو أننا عند تناولنا لأي موضوع ننطلق من مبدئنا الإسلام العظيم، عقيدة معظم أهل البلاد، عند الحديث عن أي موضوع أو مشكلة. ولا نعرض المشكلة من أجل التباكي والاستهلاك السياسي، إنما نعرضها ونقدم معها الحلول. ثم انتقل إلى الأزمة الاقتصادية وذكر أن أسبابها هي الارتهان للغرب الكافر واعتماد الحكومة عليه في حل مشاكلها واتباع وصفاته المخيبة للآمال، المتمثلة في رفع الدعم وتحرير سعر الصرف واحتكار السلع والخدمات...

وذكر أن الحلول تتمثل في تفجير طاقات الأمة بتشغيل خريجي الزراعة واستغلال الأرض والاستفادة من كل الآليات في ذلك. وهذا لا يكون إلا في دولة الرعاية؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي يعمل حزب التحرير مع الأمة لإقامتها، فهلا قمتم معه لهذا الخير؟

وتحت عنوان **"مؤتمر باريس مثال لضياع ثروات المسلمين تحت مسمى الاستثمار"**، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة القضارف مخاطبتهم الأسبوعية، يوم الخميس ٢٧ آيار/مايو ٢٠٢١م جوار موقف الميدان روينا الملك، وخاطب الحضور المهندس البشير أحمد البشير كاشفا حقيقة المؤتمرات التي يقال عنها إنها لدعم الدول الفقيرة المثقلة بالديون، والتي هي في حقيقتها تمهد لمزيد من نهب خيرات المسلمين ومقدراتهم من ذهب وبترول ومعادن أخرى، حيث تتهافت الشركات الرأسمالية العالمية لتوقيع العقود الكبيرة بثمن بخس، وتماشياً مع سياسات صندوق النقد الدولي المتمثلة في تحرير سعر صرف العملة ورفع الدعم عن السلع وخصخصة شركات الدولة لصالح القطاع الخاص وعدم زيادة الأجور وهيكلة المؤسسات والبنوك وغيرها.

كما بيّن أن الجري وراء الغرب الكافر ومؤسساته لا تثمر إلا مزيدا من الخنوع والتبعية العمياء وأن الهدف الخفي للمؤتمر هو المال المتوهم مقابل علمنة البلاد، وذكر شواهد على ذلك، وأن المخرج الوحيد هو بفكرة سياسية رشيدة نابعة من عقيدة الأمة ورجل مخلص، يقودها بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ. وقد كان الحضور جيدا والتفاعل ممتازاً.

وتحت هذا العنوان: **"الديمقراطية ميراث الكفار والخلافة ميراث النبوة"**، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان في محلية كوستي مخاطبة سياسية يوم الجمعة الموافق ٢٨ آيار/مايو ٢٠٢١م بسوق ربك تقاطع السكة الحديد مع شارع الخمسين، تحدث فيها الأستاذ موسى أبكر مبينا تناقض الديمقراطية مع فطرة الإنسان نتيجة فصل الدين عن الدولة وعن الحياة، والتي كانت سبباً في شقاء الإنسان وضنك العيش لأنها نظام ناتج من البشر الذين تنكبوا عن صراط الله المستقيم، وهم الغرب الكافر... أما الخلافة فهي ميراث النبوة التي كان عليها صحابة رسول الله ﷺ من بعده إلى أن هدمها الكافر المستعمر في عام ١٩٢٤م بمعاونة مصطفى كمال. فلذلك يجب العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة وبيعة خليفة

واحد للأمة الإسلامية لأنها فرض من رب العالمين، ثم حمل الحضور المسؤولية عن العمل مع حزب التحرير بقيادة أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، وتفاعل الحضور مع الطرح وكانت هناك مداخلات ممتازة من جانب الحضور.

ومواصلة لموضوع مؤتمر باريس أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان – محلية مدني بموقف الحافلات بالسوق الكبير يوم الثلاثاء الأول من حزيران/يونيو ٢٠٢١م، أقاموا مخاطبة جماهيرية تحت عنوان: **"مؤتمر باريس تمكين للكافر المستعمر لنهب ثروات الأمة"**، تحدث فيها الأستاذ علي سوار مبينا أن الحكومة علقت كل آمالها على هذا المؤتمر لحل مشكلتها الاقتصادية لذلك عرضت مشاريع ضخمة سال لها لعاب الشركات العالمية وتريد أن تنهب هذه الثروات تحت مسمى الاستثمار، كما أضح ماذا يعني القرض التجسيري الذي حصلت عليه الحكومة. ثم تحدث الأستاذ عبد العزيز موضحاً أن دولة الخلافة الراشدة القائمة قريباً بإذن الله؛ تمكن الناس من التمتع بثرواتهم وتوفر لهم سبل العيش الكريم.

كما أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان – محلية الخرطوم مخاطبة سياسية يوم الاثنين الموافق ٧ حزيران/يونيو ٢٠٢١م بميدان جاكسون تحت عنوان: **"حقيقة مفاوضات السلام بجوبا"**، وقد خاطب الحضور فيها المهندس أحمد جعفر، الذي تحدث عن حقيقة المفاوضات الجارية الآن بين وفد الحكومة والحركة الشعبية قطاع الشمال، وبيّن أن الهدف الأساسي من هذه المفاوضات هو إبعاد الإسلام عن حياة الناس عبر فكرة العلمانية التي طالب بها المجرم عبد العزيز الحلو، وكذلك تهيئة البلاد للتمزيق والتفتت عبر أفكار الفيدرالية والحكم الذاتي وحق تقرير المصير والتي ستؤدى حتماً إلى تفتيت البلاد على أسس عرقية وقبلية وسيصبح السودان بعدها أثراً بعد عين، وبين أن هذه المفاوضات والاتفاقيات هي إملاءات خارجية وهي على النسق ذاته من اتفاقية الشؤم نيفاشا التي أفضت إلى فصل الجنوب الذي ما زلنا حتى اليوم نعاني بسببه، وبعد سرد هذا الواقع الأليم تطرق المتحدث إلى الحل الناجع لوقف سلسلة الجرائم والمؤامرات التي تحاك ضد أهل البلاد، وذلك باقتلاع هذا الوسط السياسي المرتبط بالكافر المستعمر، وتبني مشروع الأمة الذي يتمثل في دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي توحد المسلمين وترعى شؤونهم بأحكام رب العالمين. وبعد ذلك تم فتح الفرص لتقديم الأسئلة والمداخلات والتعقيبات.

كما أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان – محلية مدني بموقف الحافلات بالسوق الكبير يوم الثلاثاء الموافق ٨ حزيران/يونيو ٢٠٢١م، مخاطبة جماهيرية تحت عنوان: **"دولة الخلافة تتخذ النقد الذهب والفضة فلا قيمة للدولار"**، تحدث فيها الأستاذ عبد العزيز موضحا أن النقد عندما يكون الذهب والفضة يكون هنالك استقرار في أثمان السلع والخدمات والتبادل التجاري ولا مجال لسرقة الجهود والتزوير كما تفعل الدول الكافرة الاستعمارية اليوم. ثم تحدث الأستاذ سوار مبينا أن دولة الخلافة الراشدة القائمة قريبا إن شاء الله تتخذ الذهب والفضة أساساً للنقد وتمكّن الناس من التمتع بثرواتهم وتوفر لهم سبل العيش الكريم وتحمل الإسلام بالدعوة والجهاد لتخرج الناس من الظلمات إلى النور.

وتحت عنوان: **"اتفاقيات السلام مزيد من الاستسلام ومعاداة للإسلام"**، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان – مدينة القضارف مخاطبة سياسية يوم الخميس ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٢١ م جوار موقف الميدان روينا الملك. خاطب الحضور الأستاذ ميسرة يحيى محمد نور موضحاً مضي الحكومة قدماً في تنفيذ مخططات الغرب الكافر عبر الاستجابة للحركات المسلحة بتضمين حق تقرير المصير الذي هو استمرار في تمزيق البلاد على خطا حكومة الإنقاذ السابقة. كما بيّن أن هذه الاتفاقيات ما هي إلا حرب على الإسلام، ومحاولة لإقصاء أحكامه ليس عن الدولة فقط بل حتى على مستوى الأفراد، ووجهة نظرهم في الحياة عبر جعل (سيداو) من أهم بنود التفاوض. ثم بيّن المتحدث أن كل هذا العبث ليس من مطالب الثورة والثوار الذين خرجوا مطالبين بحياة كريمة نتيجة لعجز الحكومة البائدة عن توفيرها. ثم بيّن بكل

وضوح أن الحياة الكريمة لم ولن تتوفر إلا في ظل نظام رب العالمين الذي اختاره للناس وفق شريعته العادلة، التي تضمن الحقوق لكافة الناس مسلمهم وكافرهم، عبر دولة الخلافة الراشدة التي أظل زمانها. فتفاعل الحضور إيجاباً وعبروا عن عدم قبولهم المساس بالإسلام وأحكامه.

وجاءت المخاطبة السياسية لشباب حزب التحرير/ ولاية السودان في محلية كوستي بعنوان: **"دولة الخلافة دولة رعاية وليست دولة جباية"**، يوم الجمعة ١١ حزيران/يونيو ٢٠٢١م بسوق ربك تقاطع السكة الحديد مع شارع الخمسين، تحدث فيها الأستاذ عبد المجيد عثمان إبراهيم الذي بيّن كيفية رعاية شؤون الناس من قبل دولة الخلافة منذ عهد النبي ﷺ مروراً بالخلفاء الراشدين وطوال عمر دولة الخلافة حتى سقوطها بإسطنبول في ٣ آذار/مارس ١٩٢٤م. ثم تحدث الأستاذ النذير محمد حسين، مستفسراً عن ماذا نعني بأن دولة الخلافة دولة رعاية وليست دولة جباية؟ فكان تفاعل الحضور ممتازاً.

وفي إطار الزيادات الأخيرة في أسعار الوقود، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية مدني مخاطبة جماهيرية بموقف الحافلات بالسوق الكبير يوم الثلاثاء ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٢١م بعنوان: **"الحكومة الانتقالية تضاعف أسعار الوقود وتمضي بعيداً في إفقار شعبها بتعليمات أسيادها"**، تحدث فيها الأستاذ عبد العزيز موضحاً أن الحكومة الانتقالية تنفذ تعليمات صندوق النقد الدولي ولا يهمها ما يترتب على زيادة أسعار الوقود من ضيق في العيش. ثم تحدث الأستاذ سوار مبيناً أن دولة الخلافة الراشدة القائمة قريباً إن شاء الله ترعى شؤون الناس وتهيئ لهم سبل العيش الكريم.

كما أقام حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان غرب يوم الأربعاء ١٦ حزيران/يونيو ٢٠٢١م بسوق ليبيا مخاطبة سياسة بعنوان: **"العلمانية إبعاد للإسلام وتفتيت لما تبقى من السودان"**، تحدث فيها الأستاذ أحمد أبكر، الذي ابتدر حديثه بمقدمة تاريخية عن تطبيق الإسلام في الدولة الإسلامية منذ نشأتها حتى سقوطها عام ١٩٢٤م، ثم دلف إلى العلمانية وعرفها بأنها فصل الدين عن الحياة وذكر نشأتها في أوروبا بعد ذلك الصراع الطويل بين الفلاسفة ورجال الكنيسة، ثم نقلها الكافر المستعمر إلى بلاد المسلمين. وأشار المتحدث إلى المفاوضات الجارية بين الحكومة الانتقالية والحلو والتي يريد فيها إبعاد مظهر الإسلام عن الحياة. وقارن المتحدث بين تلك الحياة الكريمة التي عاشها المسلمون في ظل الخلافة الإسلامية، وبين حياتنا اليوم في ظل العلمانية حيث المعاناة والتشرذم والتخلف في شتى مناحي الحياة. وأن الحل يكون بالرجوع إلى الإسلام ودراسته وتطبيقه في دولته؛ الخلافة الراشدة الثانية العائدة قريبا بإذن الله التي يعمل لها حزب التحرير وقد أعد لها دستوراً شاملاً من الكتاب والسنة. كان التفاعل ممتازاً من الحضور، فقد صبر الناس إلى نهاية المخاطبة بالرغم من الرياح وزخات المطر.

كما أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية الأبيض مخاطبة سياسية يوم الأربعاء ١٦ حزيران/يونيو ٢٠٢١م أمام مصلى سوار الذهب بوسط سوق الأبيض، تحدث فيها الأستاذ النذير محمد عن فكرة الملكيات العامة شارحاً حديث الرسول ﷺ **«النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ الْمَاءِ وَالْكَلَإِ وَالنَّارِ»** موضحاً أن غياب فكرة الملكيات ومفهومها عند الناس هو سبب وجود أزمات في المحروقات والمياه والغاز، مبيّناً أن حل هذه الأزمات لا يكون إلا بقيام الخلافة التي تجعل الملكيات حقاً لكل فرد مسلماً كان أم كافراً، فواجب علينا أن نعمل بأقصى سرعة وأقصى طاقة لإقامتها.

وتحت هذا العنوان: **"رفع الدعم عن المحروقات وأثره على حياة الناس"**، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة القضارف مخاطبة يوم الخميس ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٢١م جوار موفق الميدان روينا الملك. حيث خاطب الحضور الشيخ محمد الحسن أحمد واصفاً هذه الخطوة بأنها تكشف عن عدم مبالاة الحكومة الانتقالية بمعاش الناس، بل إنها أصبحت تتعمد تناسي متطلباتهم وسبب خروجهم على

حكومة الإنقاذ السابقة طلباً للحياة الكريمة. وبدل أن تعالج تلك المشكلات أغفلتها عن عمد وطفقت تحج إلى أمريكا تارة وأخرى إلى أوروبا لتنال رضا المجتمع الدولي ومؤسساته الإستعمارية بتطبيق الأنظمة الغربية. وذكر المتحدث أن هذه الحكومة لا تختلف عن سابقتها في التفنن في زيادة معاناة الناس فقد زادت أسعار المحروقات مرات عديدة وبأرقام خرافية. هذا وقد لفت المتحدث انتباه الحضور متسائلاً، أين يذهب بترولنا المحلي؟ ولماذا يباع لنا بنفس السعر العالمي؟

وفي السياق ذاته أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية الدخينات جنوب الخرطوم، مخاطبة سياسية شمال استوب الكلاكلة يوم الخميس ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٢١م التي جاءت بعنوان: **"زيادة أسعار الوقود... الأسباب والحل الجذري"**، تحدث فيها الأستاذ الفاتح عبد الله الذي عدد فيها أسباب زيادة أسعار الوقود، ومما ذكره تعويم الجنيه ورفع الدعم عن السلع استجابة وخضوعا لشروط صندوق النقد الدولي وتمويلاته الربوية. وأكد الأستاذ الفاتح بأن الحل الجذري هو بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لأنها الدولة الوحيدة القادرة على رفض سياسات صندوق النقد الدولي الاستعماري. وبيّن كيف يمكن أن تعتمد الدولة على مواردها الذاتية وضرب مثلاً بزراعة الخضروات. وكان التفاعل ممتازاً وساخناً أثناء المخاطبة من خلال الأسئلة والمداخلات، وبعدها عبر المناقشات مع أفراد الحزب.

وفي منحى آخر ثباتا على المبدأ وصدقاً في المسيرة واستشعارا لعظم المسؤولية، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة القضارف منتداه الشهري، يوم الجمعة ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٢١م بمكتب الحزب بالقضارف والذي جاء بعنوان: **"صراع جنرالات أمريكا ومدنيي أوروبا والخاسر هم أهل السودان"**. قدم الورقة الأولى الأستاذ ميسرة يحيى محمد نور، وسرد فيها واقع الصراع الأوروبي الأمريكي على البلاد مجسداً في أطراف الحكومة كل حسب عمالته، حيث بيّن أن كلا الطرفين يأتمر بتوجيهات السفارات والاستخبارات الغربية، ويتفانى في تنفيذها، متناولاً أمثلة من ذلك الصراع في ما يسمى بمجلس الشركاء وصلاحياته. ثم طلب الوصاية الدولية عبر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك واختلافهم فيمن يكون ممثلاً للبعثة حسب وجهة نظر أسيادهم. وتناول المتحدث معاناة أهل السودان التي تزداد يوما بعد يوم وسط وعود جوفاء وأحلام بعيدة المنال في عالم الرأسمالية المتوحش، وبيّن أن الخاسر الوحيد هم أهل السودان.

وفي الورقة الثانية فصّل الأستاذ بله محمود الحكم الشرعي بما يقوم به حكام السودان بشقيهم المدني والعسكري، وبيّن حرمة موالاة الكفار وتمكينهم من ثروات المسلمين، وأكد للحضور بأن الذي يحفظ ثرواتهم ويحميهم من تسلط الدول الرأسمالية هي دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة ومن أراد الخلاص فليجدّ السير مع حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، الذي وضع دستورا واضح المعاني صحيح الاستنباط يحمي دولة المسلمين من تسلط الدول الرأسمالية الاستعمارية ويضمن لها سيادتها.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان